

بحار الأنوار

[14] الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان مثله (1)، 14 - مصبا: قال ابن عياش: خرج على يد الشيخ الكبير أبي القاسم رضي الله عنه " اللهم إني أسألك بالمولودين في رجب: محمد بن علي الثاني، وابنه علي بن محمد المنتجب " الدعاء، وذكر ابن عياش أنه كان يوم العاشر من رجب مولد أبي جعفر الثاني عليه السلام. بيان: ذكر الكفعمي في حواشي البلد الأمين، بعد ذكر كلام الشيخ: وبعض أصحابنا كأنهم لم يقفوا على هذه الرواية، فأوردوا هنا سؤالاً وأجابوا عنه وصفها: إن قلت: إن الجواد والهادي عليهما السلام لم يُلدا في شهر رجب فكيف يقول الإمام الحجة عليه السلام " بالمولودين في رجب " ؟ قلت: إنه أراد التوسل بهما في هذا الشهر لا كونهما ولداً فيه. قلت: وما ذكره غير صحيح هنا أما إولا فلانه إنما يتأتى قولهم على بطلان رواية ابن عياش وقد ذكرها الشيخ وأما ثانياً فلان تخصيص التوسل بهما في رجب ترجيح من غير مرجح لولا الولادة، وأما ثالثاً فلانه لو كان كما ذكره، لقال عليه السلام: الامامين، ولم يقل المولودين انتهى ملخص كلامه رحمه الله. 15 - كا: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن أبي الفضل الشهباني عن هارون بن الفضل، قال: رأيت أبا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر عليه السلام فقال: إنا الله وإنا إليه راجعون مضى أبو جعفر، فقليل له: وكيف عرفت ؟ قال: لانه تداخلني ذلة الله لم أكن أعرفها (2) 16 - الدروس: ولد عليه السلام بالمدينة في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة

(1) الكافي ج 1 ص 497 وفي السند حذف

والصحيح: عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام بقرينة سائر الروايات وقد روى الكليني رحمه الله عنه في باب مواليد الأئمة عليهم السلام في كل باب حديثاً واحداً بهذا السند فراجع، (2) أصول الكافي ج 1 ص 381. (*)